



عام دراسي بدون كتاب..!

مدارس مغلقة وأخرى مساكن آمنة للنازحين

مدرسة حلمية التي أغلقت بمنطقة الحصبة ونضطر نسل كل الطالبات حتى اليوم ولم تتوقف لأن الزوج حاصراً خاصة بعد إغلاق أكثر من مدرسة في حي الحصبة.

معلم واحد

وفي مدرسة الثورة بمنطقة القحصة بمديرية عمدة محافظة نمار يختلف الأمر تماماً فمدير المدرسة هو الربيع وهو طاقم التدريس لطلاب المدرسة الموزعين على مختلف شعب التعليم الأساسي وهو أيضاً مدير المدرسة رغم وجود عدد كبير من المعلمين الذين يتواجدون في مكتب التربية بدمار ولكن الوساطة والحسوية تبقى على المعلمين في المكتب دون توزيع وان وزعوا فهم لا يلتزمون بالدوام ولهذا نواصل شكوى المربي القدير أحمد عقيل النوبي- مدير مدرسة الثورة الذي قال: المدرسة فيها عدد كبير من الطالبات 170 طالبة و22 طالباً وجميع هؤلاء التلاميذ بحاجة إلى معلمين ومربين ولكن لا يوجد من يتجاوب معنا ومع مطالب المجلس المحلي حيث أقدم بعض أولياء الأمور على سحب ملفات بناتهم وتم منعهم من التعليم نتيجة لاختلاطهم بالتلاميذ وعدم وجود معلمين لبقية الصفوف وهذه المعضلة طيلة للعام الخامس على التوالي، هذا بالنسبة للمعلمين أما الكتب فالنقص كبير جدا واضطر إلى شراء المنهج من الأرصفة بصنعاء حتى أتمكن من كتابة الدرس على السبورة وهذا العام لم أتمكن من الحديقة من إرسال شخص إلى صنعاء لشراء المنهج من أول وحتى سادس أساسي لأن كل عام تحصل تعديلات على بعض الكتب ونحرص على شراء مناهج واحد وكتاباً الدرس على السبورة ليستفيد الجميع وتعالج مشكلة النقص في الكتب بهذه الطريقة أما المعلمون فلا يجيب وأتمنى أن يتم استغلال الكوادر التعليمية المتواجدة في ساحة سوق البقر بمدينة نمار وفي ميادين التجارعات في صنعاء وتمنّى حتى يغطوا العجز في المدارس ويعيدون عن أرائهم بصورة حضارية ليس على حساب تعليم الأجيال.

ويعرض الأمر على مسئول الأول عن العملية التعليمية في اليمن الدكتور عبد السلام محمد الجوفي - وزير التربية والتعليم الذي أكد أن توزيع المعلمين مع لاعملون حالياً كون مدارسهم واقعة في مناطق الصراعات يتم بالتنسيق مع مدراء المناطق التعليمية وكذا مكاتب التربية حسب الاحتياج وتم توزيع ذلك على المدارس التي تعاني نقصاً نوعياً لبعض التخصصات كنوع من المعالجات والاستفادة من الكوادر التعليمية العاطلة عن العمل.

خلال أيام

وأضاف وزير التربية والتعليم أن تطوير الكتب المدرسية عمل لا يتوقف أبداً وهذه الكتب موضوعة من قبل خبراء ومتخصصين أعطوا الصورة داخل الكتاب أهمية تتيح للطلاب تنشيط تفكيرهم والتعلم منها وقد أصبح من الضروري أن تعود الأمور إلى طبيعتها في الاعتماد على الكتاب المدرسي الذي وزع في وقت مبكر هذا العام وأن تأخر منه بعض العناوين فهي مسألة أيام لتوزيعها من المخازن إلى المدارس والتأخير الذي حصل يعود إلى صعوبة التوزيع في ظل الظروف التي تمر بها البلاد هذه الأيام.

مشكلة معقدة

وبخصوص وجود 170 مدرسة في المحافظات الجنوبية ومدينة عدن بالتحديد تأتي الإلحاح من محافظة آين وما هي الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بجيب الأخر الوزير قائلاً: الحقيقة هي غاية في التعقيد وهي ليست مشكلة وزارة التربية والتعليم فقط هي مشكلة معقدة جدا كان هناك طرف إنساني وكان لابد من استيعاب هذه الأعداد من أخواننا وأبنائنا من محافظة آين خاصة أبناء مدينة زنجبار التي كانت موقعا للعمليات العسكرية والقناتية وكان لابد من استيعاب هؤلاء الناس ربما كانت المدارس هي المكان اللائم لكننا في الواقع خلقنا مشكلة جديدة لم نحل المشكلة الأولى أو بالأصح ساهمنا في حل المشكلة الأولى بشكل جزئي لكننا خلقنا مشكلة جديدة في وجودهم داخل مدارس، يعني مشكلة أكثر تعقيداً.



وزير التربية:

المدارس في عدن هي المكان الآمن لنازحي آين لكننا في الواقع خلقنا مشكلة جديدة ونعمل على حلها

طالبات المدرسة هذا العام ودرستها ست حصص بعكس أحوالها الذين يدرسون في مدرسة الوحدة للتعليم الأساسي على سبيل المثال .
وتجمع مارية وزميلاتها مثال البريهي، ومثال دومة ووفاء طالبات السابع أن النقص في الكتب لا يذكر وأقتصر على كتاب الرياضيات فقط، بينما اليوم الدراسي منتظم بوجود كل العلامات.

كثرة المتحجّين

ونلتقي بعدد من الأخوة مدراء المدارس للتأكد من وجود الكتاب المدرسي والتزام المعلمين في المدارس يقول المربي القدير فضل شمهان- مدير مدرسة الشهيد يحي المتوكل : بداية أرحب بكم في زيارتكم الثانية هذا العام للمدرسة واعتقد أن أهم شيء نتحدث عنه هذا العام هو كثرة المتحجّين بالمدرسة حيث بلغ عدد الطلاب الجدد 970 طالباً جديداً التحقوا بأول أساسي ويعتبر هذا الرقم كبيراً جداً إذا ما قورن بالسنوات الماضية وبلغ عدد الجدد من خارج المدرسة حضروا من الحصبة وأرجب مناطق الزورج في مختلف الصفوف أكثر من 260 طالبة، في ثاني ابتدائي أكثر من 220 جديداً دون الطلاب والطالبات الذين صنعوا من صف أول أساسي في المدرسة إلى الثاني أساسي.

المربون

وبخصوص الكتب يؤكد المدير شمهان: تسلمنا كتب الصف الأول أساسي في حدود 700 منتهجاً طبعاً لعدد 970 طالباً وأنت تعرف أن المرجع في المستويات الأولى لم يات منها شيئاً ولهذا نحن بحاجة 200 منتهج هذا المستوى الأول كما أن رياضيات أول وثاني لم تسلمها حتى اليوم ورياضيات صف ثالث تسلمنا 650 كتاباً وتبقى القليل بمعنى لم يتبق إلا 10٪ فقط من الكتب ونحن بصدد المتابعة والعجز الكبير هو في كتب الثالث الثانوي والتاسع فقط فطلاب الثالث الثانوي لدينا مسترجم لآس به نستعين به المتأخرين للغة الإنجليزية وأدب ونصوص وكيمياء وأحياء ثاني ثانوي وأول ثانوي قرآن كريم حديث فقه.

مربون

وعن النقص في عدد المعلمين يجيب الربيع شمهان: لم يتقصنا معلمون والنقص في الحقيقة يكمن في عدد المربين للمربي الدراسية الأولى ونستعين بمتطوعين لتغطية العجز في هذا الجانب ونتيجة لوجود طلاب نازحين اضطررنا لفتح شعب جديدة وغالبية الطالبات يحضرن إلى المدرسة الآن هن من طالبات

الكثير راهن على بدء العام الدراسي في موعده المحدد.. والواقع يؤكد عكس ذلك فالعملية التعليمية تجري فوق صفيح ساخن هذا العام خاصة حين نعلم أن عشرات المدارس مكتظة بأسر النازحين في مدينة عدن و20 مدرسة في أمانة العاصمة مغلقة حتى إشعار آخر نتيجة وجودها في مناطق توتر مسلح ولم تكثف بهذه الأحداث والوقائع بل زاد الأمر تعقيداً عراقيل توزيع الكتب على مدارس أمانة العاصمة.. في التحقيق التالي نتعرف على الدراسة في شهرها الثاني..

بدأت الدراسة في شهرها الثاني ولم تصل الكتب الدراسية إلى المدارس منذ بداية العام وحتى الآن حيث تدمر بعض مدراء المدارس من الذهاب إلى مخازن مكتب التربية بأمانة العاصمة الأمر الذي دفع بنا إلى نقل شكواهم إلى معالي وزير التربية والتعليم .

تحقيق / عبد الواحد البحري

الكتاب لا يقل أهمية عن غياب المعلم.

أربعة كتب

وفي مدرسة الفتح أيضاً يؤكد الطالب نواف حميد ومحمد عبد الواحد وعبد الخالق طلاب الصف السادس الابتدائي أن الدراسة انطلقت بعد إجازة عيد الفطر مباشرة أي منذ شهر، يقول الطالب محمد عبد الواحد: الكتب الناقصة هي كتب الاجتماعيات، الجغرافيا، اللغة والعلوم وهذه أربعة كتب يعتقدون أنها أهم الكتب والمواضيع بحضورها طالت ويؤكد طلاب السادس أساسي أن كتب كل عام جديد تختلف نوعاً ما عن العام الذي يسبقه ولهذا يطالبون وزير التربية بسرعة طباعة الكتب، ويقول الطالب نواف حميد إن المنهج يتواجد على الأرصفة ويباع في السوق السوداء علماً أن هذه الكتب تكلف الدولة مليارات الريالات وتبقى رهينة أشخاص في مخازن مكتب التربية بأمانة العاصمة ونتيجة للانزياح الذي يطغى من الأخوة مدراء المدارس يبقى الكتاب في المخازن حسب شكواي من يهينون لإحضار الكتب فهذه الصفوف نوع من أنواع الفساد، لم يسلم الكتاب الجديد والمطور الذي وفرته الدولة مجاناً للطلاب، وان خرج الكتاب فخرجه لم يتجاوز رصيف ميدان التحرير وياب اليمن.

الانتظام والالتزام

وفي مدرسة الشهيد يحي المتوكل بمنطقة بني الحارث حيث الانتظام والالتزام عناوين هذا العام اتخذتها إدارة المدرسة تقول الطالبة سكينه بدرى السحبي - أول ثانوي: النقص مقتصر على كتابي اللغة الإنجليزية وأجب (ورك) والقرآن الكريم فقط، وقلقتنا من تأخر الكتب يأتي نتيجة انتظام المعلمات في الدروس والحوض في المنهج واعتبر هذا العام من أفضل السنوات الدراسية من حيث الانتظام وتواجد المعلمات بصورة دائمة ويومية بعكس المدارس التي كنت أعلم فيها في المرحلة الإعدادية فقد كان يمر العام الدراسي ولم تحصل على معلم لبعض المواد فإلحاح الماضي يقينا في مدرستنا السابقة بدون معلم إنجليزي ورياضيات حتى آخر العام والامتحان طبعاً كان وزارياً (التاسع أساسي) وكيفيات في هذه المدرسة تواجد العلامات وانتظام الدراسة من أول أسبوع.

وتؤكد كلامها الطالبة مارية عبد الواحد - طالبة السابع أساسي بمدرسة الشهيد المتوكل حيث تؤكد أن التزام المعلمات هو ما يجب أن نتحدث عنه

الذي قابلته ونقلت له الشكاوي حيث سألني معالي الوزير هل أنا متأكد من هذه الشكاوي ولتقل إن هذه الشكاوي لها أكثر من أربع سنوات وهي تتكرر من سنة لأخرى ويمكنه التأكد من ذلك من خلال اتصال أو سؤال أي مدير مدرسة سواء كانت أهلية أو حكومية...!

مدراء مدارس أمانة العاصمة يتعرض الكثير منهم لابتزاز غير مبرر وكتبنا عنه مرات عديدة دون جدوى.

من جانبه أكد معالي الوزير أنه سيقوم بزيارة ليتأكد هو بنفسه من مسئول المخازن لكنني أضرت عليه أن يسأل مديري المدرسة كونهم أصحاب الشكاوي من الابتزاز ويظهر أن مافيا الفساد أقوى من الحكومة لأننا نحرص على المصلحة العامة ولن نتقص أحدًا من هذه التناولات.

والفعل يظهر أن الكتب المخزنة في مكتب التربية بأمانة العاصمة تمنع عن المدارس وتظهر على الأرصفة، هذا العام يؤكد عدد من مدراء المدارس (الأهلية) أن مسامات مسئول المخازن بمكتب التربية والتعليم بخصوص الدفع المسبق لم لا يوجد معه سند يسلم له المنهج الواحد باربعمئة ريال ومن يحضر السند يستلم جزءاً يسيراً من المنهج على أن المنهج الواحد يماني ريال هذا بالنسبة للمدارس الأهلية والخاصة أما المدارس الحكومية فتمت المغاورة مع المدراء على دفع مبالغ بين (5000 ريال إلى عشرة ألف ريال) ومع تكرار عملية الصرف يرفض بعض مدراء المدارس من الحضور إلى المخازن بسبب الابتزاز الغير مبرر طبعاً.. وهذا التعامل غير المسئول يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية نحن بدورنا نقل شكواي الأخوة مدراء المدارس الذين أوصلوها إلى الصحف للعام الرابع على التوالي وهذا ما نقلناه لمعالي وزير التربية والتعليم حرفياً. بداية نقل شكواي التلاميذ الذين ينتظرون وصول الكتب في الشهر الثاني للدراسة يقول صدام الصلوي- طالب الصف الرابع الابتدائي- يجمع عمر بن عبد العزيز التعليمي بأمانة العاصمة: إن كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لم يسلم حتى اليوم وأن هذين الكتابين لم يجدهما والده عند الباعة الجوالين بميدان التحرير.

ويؤكد زميله خطاب - طالب مدرسة الفتح بيت عطف بمديرية بني الحارث أن كتابي القرآن الكريم والتربية الإسلامية لم يتوفرا في المدرسة ولأمع المعلمين أيضاً، ويطلب بسرعة طباعة الكتب لأن العام الدراسي سيتبع العام الماضي الذي كان سينا بكل المقاييس حيث غاب الكثير من المعلمين عن المدرسة وغياب

طرائف وعجائب

إعداد / أحمد الشرفي

رفض زوجها كشف وجهها فطلبت الطلاق

قاد خلاف حول كشف وجه إحدى الزوجات إلى طلبها الطلاق من زوجها، الذي تسلم بضرورة عدم كشف الوجه والاحتفاظ بالنقاب عكس رغبته، وكشف القاضي المساعد في دائرة الأوقاف والمواثيق التابعة لوزارة العدل في محافظة القطيف السعودية محمد الجبراني عن تلقي الدائرة قضايا طلاق "عربية" يعود القسم الأكبر من الحالات التي يطلب فيها الزوج طلاق زوجته لأسباب تافهة منها قيام الزوجة بصنع شعرها دون علمه، وقال إن إحدى الزوجات طلبت الطلاق بسبب عدم وقاء زوجها بوعده في اصطحابها للحج، ونبه الجبراني إلى أن هناك قضايا ترد الدائرة وتمثل خطراً على الأسرة، محملاً الكثير من الرجال مسؤولية إنهاء حياتهم الزوجية من خلال الكتب عليهم.

قطع ألف زوجته لأنها لم ترقص في حفل زفاف

قالت الأنباء الواردة من منطقة "وهاري" الباكستانية إن زوجاً حاول أن يجبر زوجته على الرقص في إحدى مناسبات الزفاف، مما تسبب في حدوث توتر

بين الزوجين والذي تطور إلى حد ارتكاب الزوج للجريمة والذي قام بربط زوجته ومن ثم قام بقطع أنفها وشفتيها بسكين حاد، وتركها في البيت ولاذ بالفار والقديم الجيران على كسر باب البيت إثر صياح الزوجة وقاموا بنقلها إلى المستشفى.

من جانبهم، قام ذوو الزوجة بتسجيل شكوى لدى الشرطة المحلية تمهيداً لاعتقال الزوج، وهذا وتعرض القوانين الباكستانية عقوبات صارمة جداً لمرتكبي مثل هذه الجرائم في ظل وجود منظمات إنسانية متعددة في باكستان تقوم بمتابعة قضايا تعذيب النساء.

عريس مطلق يطالب بعد 8 سنوات بإعادة تصوير زفافه لأن الصور لم تعجبه

اكتشف عريس بعد 8 سنوات من الزواج أن صور حفل زفافه لا تعجبه، فقاضى المصور طالباً منه التعويض عليه والدفع مقابل جلب ضيوفه لإقامة الحفل مرة أخرى لانقضاء صور أفضل على الرغم أنه بات مطلقاً الآن وذكرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن تود ريميس رفع دعوى قضائية ضد شركة آيتش واتش للتصوير مطالباً بتعويض بقيمة 4100 دولار لأن صور زفافه التي أقامه عام 2002 لا تعجبه، كما يطالبها بدفع 48 ألف دولار لجلب الضيوف الذين حضروا الزفاف مرة أخرى إلى نيويورك للمشاركة بال حفل مرة جديدة صورياً. ويقول ريميس الذي رفع الدعوى للمرة الأولى عام 2009، أي بعد عام واحد على انفصاله عن زوجته ميلينا غريزيبوفسكا وقبل سنة من إنتماء الطلاق نهائياً، إن المصور لم يلتقط أية صورة لرقصة العروسين الأولى ورسم العروس لياقة الورود، ومشيراً إلى أن الصور التي التقطها غير مقبولة في ما يتعلق بالألوان والإضاءة وغيرها وقالت الشركة أنها تكبدت حتى الآن مبلغ 50 ألف دولار

كاتباً قانونية، معتبرة ما يقوم به ريميس انتهاكاً للنظام القضائي.

سري طمبي يراقب المريض ويستدعي الطبيب

أعلن باحثون تشيكي عن تطوير نموذج فريد لسري طمبي يمكن له أن يراقب الوضع الصحي للمريض الذي يستلقي عليه واستدعاء الطبيب في حال الضرورة.

ويذكر مدير شركة لينت المتخصصة بتصنيع الأسرة الطبية أن العمل استمر لأربعة أعوام في تطوير هذا النموذج الجديد وأن الشركة بدأت تجربته كأول سري من نوعه في العالم بعد أن طلبت الحصول على براءة اختراع به من الجهة التشيكية المعنية.

واقعة طريفة.. براءة طفل مصري تسبب

في الإيقاع بوالده تاجر المخدرات

في واقعة طريفة وغريبة في آن واحد، تسببت براءة طفل مصري في الإيقاع بوالده تاجر المخدرات في يد الشرطة. وكانت نبأته القاهرة الجديدة قررت حبس والده مخدرات بسيارته وذلك أثناء إيقاعه في كمين شرطة بطريق مصر تاجر مخدرات 4 أيام على ذمة التحقيق بعدما أشار ابنه بتلقائياً إلى إخفاء والده مخدرات بسيارته. وكشفت تحقيقات النيابة أن المتهم كان يستقل سيارة نصف نقل ويصطحب معه طفله البالغ من العمر 7 سنوات وأثناء سيره بالسيارة استوقفت ضباط قسم شرطة الشروق على طريق مصر الإسماعيلية

الصحراوي بمدينة الشروق فطلب منه ضابط الشرطة إبراز رخصة القيادة والسيارة .
وأثناء فحص الضابط للرخص، قال الطفل للضابط ببراعة: "عمو بابا معاه بانجو في العربية، فأخذ الضابط كلام الطفل على محمل الجد وقام بتفتيش السيارة ليكتشف أن السيارة محملة بـ طن من نبات مخدر البانجو وألقى القبض على المتهم وتم تحرير مضرر بالواقعة .

ترشيح "حمار" عمدة لمدينة بلغارية

والمؤهلات: لا يكذب لا يسرق.. يعمل بجهد في سابقة هي الأولى من نوعها أعلنت لجنة انتخابات البلديات في بلغاريا عن قبولها ترشيح الحمارة ماركو إلى منصب عمدة إحدى المدن البلغارية المطلة على البحر الأسود.. ويعتبر الحمارة ماركو من المنافس الأكبر للعمدة الحالي للمدينة كيريل يوردانوف الذي رشح نفسه لمنصب العمدة في الانتخابات التي تجري يوم ٢٢ أكتوبر الحالي.!

يذكر أن ماركو كان قد رشح من قبل حزب مجتمع بلغاريا.. والغريب في الأمر أن لجنة الانتخابات كانت قد وافقت على هذا الترشيح وأدرجت اسم الحمارة ماركو في قوائم المنافسة للحصول على منصب العمدة.. وكان الحزب الذي أعد برنامجاً انتخابياً للحمارة ماركو قد ذكر فيه أنه شخصية قوية وتعمل بجد ولا يكذب ولا يسرق ولا تقوم حوله أية شبهات بالفساد: لذا فهو المرشح الأمثل لشغل منصب العمدة.. ويذكر الحزب في مؤتمر صحافي عقد لتدشين حملة الحمارة "ماركو" أن هناك عبياً واحداً له وهو أنه مطية لسيد.. إلا أن هذا الأمر قد لا يعجب الحمارة كثيراً إذ إن العمدة الحالي السيد يوردانوف خادم مطيع لرئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف.!